ماموراً بعد ان كان يدعي كونه امراً بل الها
قادراً فماذا تامرون اي في مدافعته عما يريد بنا
قالوا اي الملا اي الذين كانوا حوله ارجه واخاه
اي اخر امرهما ومناظرتهما الى اجتماع السحرة
ولم يامر بقتلهما ولا يقاربه فسبحان من يلقي
الروح من امره على من يشاء من عباده فيرقيها
به كل شيء ولا يهاب هو غير خالقه وقرا قالون
بغير همز واختلاس كسرة الها وورش والكسائي
بغير همز واشباع كسرة الها وابن كثير وهشام
بالهمزة الساكنة وصلة الها مضمومة
وابو عمرو بالهمزة وضم الها مقصورة وابن
ذكوان بالهمزة وكسر الها مقصورة وعاصم
وحمزة بغير همز واسكان الها وابعث في المداين حاشرين
اي رجالا يحشرون السحرة واصل الحشر الجمع
بكره فان قيل ان فرعون اراد قتل موسى
فقالوا له لا تفعل فانك ان قتلته دخلت الناس
شبهة في امره ولكن اخره واجمع له سحرة
ليقاوموه ولا يثبت له عليك حجة وعارضوا
قوله ان هذا الساحر عليم بقولهم ياتوك بكل سحار
اي

اي يبلغ في السحر نحوا والكلمة الاحاطة وصيغة
المبالغة ليطامنوا من نفسه ويسكنوا عن
بعض قلقه عليم اي متناه في العلم به بعد ما
تناهى في التجربة وعبر بالبنا للمفعول في قوله
فجمع السحرة اشارة الى عظمة ملكه اي بايسر امر
لما له عندهم من العظمة لميقات يوم معلوم اي
في زمانه ومكانه وهو ضحى يوم الزينة كما مر في
طه وعن ابن عباس وافق يوم السبت من اول
يوم من سنتهم وهو يوم النيروز وقيل
اي يقول من قبله لكونه عن فرعون للناس اي
عامة وقوله هل انتم مجتمعون فيه استبطا لهم في
الاجتماع والمراد منه استعجالهم واستحقاقهم
كما يقول الرجل لغلامه هل انت منطلق اذا
اراد ان يحركه منه ويحثه على الانطلاق انما يخيل
له ان الناس قد انطلقوا وهو واقف ومنه
قوله تابط شرا اسم شاعر هل انت باعث
دينار لحاجتنا او عبد رجل اسمه جليس
والثاني منصوب على محل الاول واخا عون
منادى او عطف بيان له وعليه اقتصر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1